رؤى

صادق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

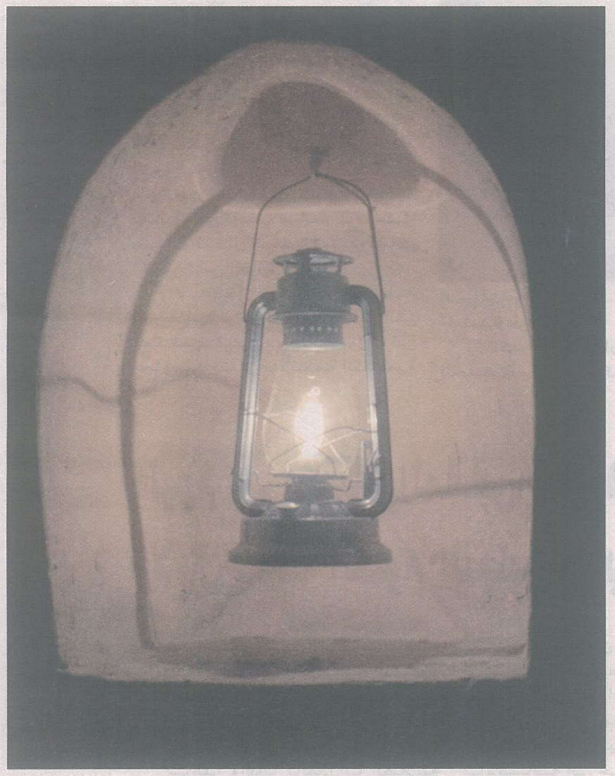

3 استمرار مؤتمر تجسير المسافات

4 السينوغرافياء

6 7 التخصصات الطبية في الميزان

العدد التاسع والخمسون
الثلاثاء ٩ من ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ الموافق ١٥ من ابريل ٢٠٠٨ م

حلقتا عمل حول اتفاقية بولونيا وهيئة الاعتماد البريطانية

تنظم وزارة التعليم العالي ممثلة في دائرة معادلة المؤهلات وبالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني حلقتي عمل الأولى حول اتفاقية بولونيا وأقيمت صباح يوم أمس الاثنين والثانية حول هيئة الاعتماد البريطانية «ñARI» .

بدر بن سيف الكندي نائب مدير دائرة معادلة المؤهلات قال : إن هاتين الحلقتين تأتيان في إطار التعاون المشترك مع الجهات ذات العلاقة والهدف منها توضيح الأنظمة الأوروبية وخصوصا البريطانية وما طرأ عليها من تغيير نتيجة لاتفاقية بولونيا التي تهدف أساسا إلى تسهيل عملية انتقال الطلبة من ودولة إلى أخرى ضمن القارة الأوروبية .

وأضاف إن هيئة المعادلة البريطانية تعتبر ضمن المصادر التي نعتمد عليها في الحصول على معلومات تتعلق بالأنظمة التعليمية العالمية و المؤسسات التعليمية المعتمدة في كل بلد .

يذكر أن المشاركين في هذه الحلقة يمثلون العديد من الوحدات الحكومية والخاصة في السلطنة والتي لها علاقة بالابتعاث الدراسي والأنظمة التعليمية العالمية .

بدر الكندي

اليوم .. اختتام الملتقى الثقافي الأول بكلية العلوم التطبيقية بصور

تختتم اليوم فعاليات الملتقى الثقافي الأول بكلية العلوم التطبيقية بصور ويهدف الملتقى إلى إبراز المواهب الطلابية الفاعلة بالكلية لتكون فعالياته المتنوعة شاهدا واقعيا بالقدرات الطلابية العالية المستوى وليكون ذلك أيضا دافعا وحافزا أمام الطلبة لتنمية مواهبهم وقدراتهم وصقلها بشكل متكامل ومستمر،وحرصنا على توازن برنامج الفعاليات بين اللغتين العربية والإنجليزية لكون الأخيرة هي لغة الدراسة بالكلية حاليا،وتضمن الملتقى عددا من الندوات والمحاضرات والأمسيات الفنية والأدبية والثقافية المقدمة باللغتين المذكورتين، وصاحب تلك الفعاليات أيضا معرض طلابي يضم إنتاجين وإبداعات الطلبة في الفن التشكيلي بمختلف مجالاته والمبتكرات العلمية والحاسوبية بالإضافة إلى جناح تقنية المعلومات وإدارة الأعمال وجناح التصميم.

الجدير بالذكر أن الملتقى افتتح يوم الأحد الماضي تحت رعاية سعادة السيد هلال بن حمود البوسعيدي والي صور،وبحضور عميد الكلية وعدد من أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية وطلبة الكلية ومجموعة من أعيان وأهالي المنطقة.

هلال البوسعيدي

مسبار

بين التنظير والتطوير

أن ننظر ونسهب في إلقاء الكثير من الكلام على مسامع الآخرين فذلك عيب كبير والأصح أن نتبع القول القائل «خير الكلام ما قل ودل» بحذافيره والأفضل منه بدرجة امتياز نسبتها مائة بالمائة أن نقول القليل ونفعل الكثير أي أن نتوقف عن التنظير وأن نتبع خطى التطوير بغية اللحاق بركب التطور الذي يحث خطاه في شتى الاتجاهات السياسية والاقتصادية والإدارية والرياضية وغيرها وللمزيد من التوضيح سأنتقي المجال الإداري بغية تركيز الحديث في جزء واحد بدل بعثرة الأوراق في شتى الاتجاهات وبالمثال سيتضح الحال بدل الإكثار من القيل والقال فذاك صاحبنا الذي قررت إدارة المؤسسة (أ) ابتعاثه لإكمال الدراسة خارج الحدود العمانية ومرت الأيام والشهور والسنون وجاء بعد طول غياب وبعد طول انتظار ، كثر الحديث عنه قبل أن يعود والجميع في المؤسسة في انتظاره على أحر من الجمر لاعتقادهم بأنه الساحر الذي يملك العصا السحرية لتغيير وضع المؤسسة (أ) وانتشالها من وضعها المتردي والوصول بها إلى قمة النجاح والتميز وحان أوان العودة المنتظرة استقبله الجميع بالقبلات والورود وبأجمل عبارات التحية والسلام وماذا بعد ؟ جاء بعد طول غياب وهم يتوقعون منه الكثير ينتظرون منه أن يغير الواقع يريدون منه أن يطور آلية العمل التقليدية أن يغير الكثير وأن يوظف المعرفة المستقاة من أفواه علماء الغرب المتقدم خير توظيف ولكن يا خسارة ذهبت كل الأحلام والأمنيات المرسومة في مخيلات أفراد فريق عمل المؤسسة (أ) أدراج الرياح ، تبوأ صاحبنا المتغطرس منصبه الوظيفي الجديد وتمتع بامتيازات وظيفية عديدة ولم يحرك ساكنا عدا ترديد النظريات وكلام الكتب الذي (لا يسمن ولا يغني من جوع) من دون تغيير أي شيء وهكذا انتهت تفاصيل الحكاية التي فشل بطلها في توظيف المعرفة العلمية في تحقيق أحلام المؤسسة (أ) والتي دفعت الثمن غاليا بينما ظل صاحبنا يدور في حلقة مفرغة يقول كثيرا ولا يطور ولو حتى قليلا لتظل حكايته مضرب الأمثال وحديث المجالس بغية توصيف وتبيان الفرق الكبير بين التنظير والتطوير وواقع حال صاحبنا لا يحتاج إلى تفسير ..

■ يعقوب البوسعيدي

اليوم .. استمرار مؤتمر تجسير المسافات بمحاضرة عبر الفيديو لمحمد يونس الحاصل على جائزة نوبل

ضمن فعاليات المؤتمر العلمي «تجسير المسافة: التعلم عبر منظمات وقطاعات وثقافات» الذي تقيمه جمعية الخليج للتعليم المؤسسي بالتعاون مع وزارة التعليم العالي يتم تقديم محاضرة بعنوان «دور الشركة في دعم التنمية المحلية» ستقدم عبر الفيديو لمحمد يونس الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد وستتضمن حديثا حول ارتباط المؤسسات التجارية بالأطر الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل فيها ودور الشركة في دعم التنمية المحلية، وما يمكن أن يقال حول المسؤولية الاجتماعية للشركات والنظر اليها باعتبارها مصدرا وميزة استراتيجية، وكيف يمكن للشركات العمل مع أصحاب المصلحة الآخرين عبر الانخراط في أسفل الهرم الاقتصادي الى إيجاد فرص جديدة وفتح أسواق جديدة.

يختتم اليوم فعاليات المؤتمر العلمي «تجسير المسافة: التعلم عبر منظمات وقطاعات وثقافات» الذي تقيمه جمعية الخليج للتعليم المؤسسي، وهي فرع من جمعية التعليم المؤسسي الدولية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، والذي يستمر لمدة أربعة أيام في إطار سعي الجمعية للتفاعل مع المؤسسات العلمية العالمية، ورغبة في التواصل مع مستجدات وحديث الأفكار والآراء في مجال التعليم العالي والتواصل الثقافي والمعرفي في عصر العولمة وثقافات

ويهدف المؤتمر الذي يقام بحضور نحو ٤٠٠ من رجال الأعمال والشخصيات والمؤسسات التجارية والعلمية في السلطنة و منطقة الخليج العربي ومن ٥٢ دولة أخرى ممثلة في المؤتمر وينعقد للمرة الأولى خارج نطاق الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي إلى مناقشة مجموعة من القضايا التي تتعلق بسبل تطوير مستوى التعاون بين الحكومات من جهة وبين القطاع الخاص والقطاع التعليمي من جهة أخرى لإيجاد وسائل علمية وعملية مستحدثة لدفع عجلة الاقتصاد وتطوير أساليب النمو الاقتصادي في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط نحو مستقبل أفضل.

فعاليات المؤتمر

وتضمن فعاليات اليوم الأول للمؤتمر محاضرة لـ ماري كاترين بوستن الاستاذ الفخري في جامعة جورج ميسون بعنوان «التعلم من اختلافنا» ستتحدث خلالها حول قدرتنا الجماعية على التعلم كأمل وحيد لمعالجة المشاكل المستعصية التي نواجهها كمجتمعات، ومدى أهمية تجاوز إشكالية الإرتهان بعقلية النماذج والقوالب النمطية التي تجعل من الصعب التواصل الشمولي مع الآخر وتحول دون قدرتنا على التعلم، والدور المعول على المؤسسات لتعزيز التعلم في مجتمعاتنا، ويقدم آدم كاهان يوم غد محاضرة بعنوان حل المشاكل الصعبة في الممارسه سيركز خلالها حول أهمية التركيز على الجوانب العملية وكيفيات المضي قدما عبر طرق إيجابية من شأنها ان تجعل التحول متطورا ومستداما.

جدير بالذكر أن المؤتمر هو الثالث الذي تعقده الجمعية على المستوى العالمي، وتعد الجمعية الدولية للتعلم المؤسسي، والتي أسسها في عام ١٩٩٦ الدكتور بيتر سينجي ، المحاضر في معهد ماسيتشوسيس للتكنولوجيا ومقرها في مدينة بوسطن الأمريكية، إحدى الجمعيات العالمية التي تضم رجال أعمال وباحثين أكاديميين ومستشارين يتعاونون فيما بينهم لتطوير قدرات المؤسسات على تبني العلوم والتطبيق التعلمي. وتعنى الجمعية بإيجاد ودمج نظريات وتطبيقات علمية لتطوير القوى البشرية والمؤسسات التي يعملون لديها. وقد ساهمت الجمعية منذ إنشائها في تطوير القدرة التعليمية الداخلية لمؤسسات عالمية مرموقة وفاعلة اقتصادياً مثل شركات (شل) البترولية وشركة (فورد) لصناعة السيارات وشركة (إنتل) لتقنية المعلومات.

أكتبوا أحسن ما تسمعون واحفظوا أحسن ما تكتبون وتحدثوا بأحسن ما تسمعون
« ابن المقفع»

السينوغرافيا

اعداد :مروان بن علي المعمري : ***تطلق على المؤثرات الصوتية والبصرية تستخدم في فنون العلوم الإنسانية الحديثة في المسرح والأوبريت و الملحمة والاحتفالات والفعاليات الكبرى حيث إن السينوغرافيا تلعب دورا بارزا ومهما في نجاح المسرحيات والمهرجانات والفعاليات المتنوعة وتعتبر المفتاح الذي يفتح الأبواب الموصدة في تلقي وفهم فحوى الرسالة الموجه للمتلقي كما أنها الحلقة التي تصل بين القنوات الموجه لعقل وأحاسيس المتفرج و المستمع بالصوت والصورة بطريقة فنية جميلة تتسلل إلى الفكر وتترك بصمة مؤثرة .***

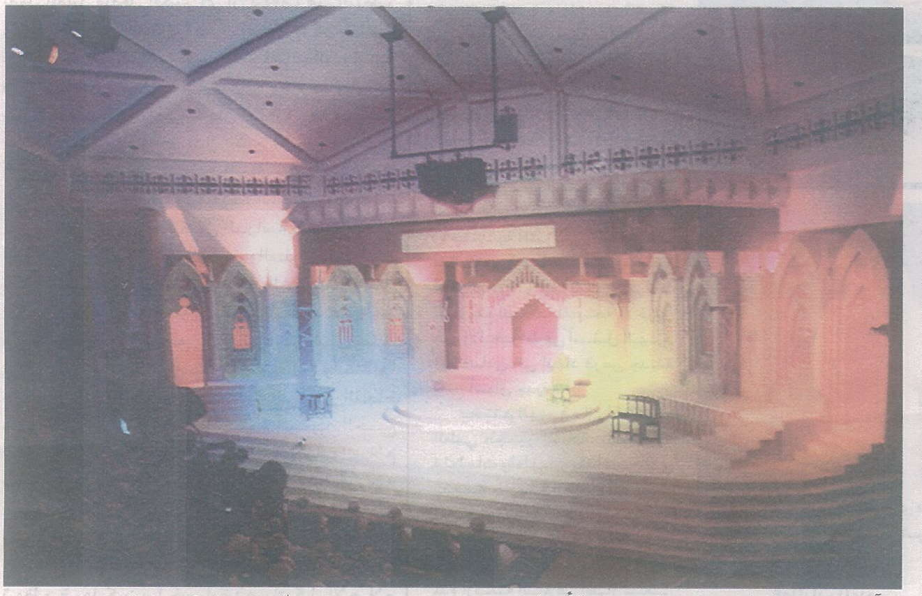

السينوغرافيا تتطلب ذوق عالي وقوة تحمل كبيرة وتركيز مستمر وهذا ماالمسناه لدى المشتغلين في السينوغرافيا حيث إن الشخص المسؤول عن الصوتيات يقوم بقراءة النص وتحليله ثم يقوم بجمع الأصوات المناسبة للعمل وفرزها وينتقي الأفضل والأنسب ثم يقوم بعدة بروفات للتطبيق العملي قبل موعد إقامة العمل الفني كذلك الشخص المسؤول عن الإضاءة يقوم بقراءة النص وتحليله ووضع تصور معين للإضاءة المناسبة ثم يقوم بجمع الألوان الضوئية ثم يقوم بعدة بروفا قبل موعد إقامة العمل وكل هذا يتطلب جهدا بدنيا وذهنيا والأهم يتطلب ذو عال وقوة تحمل وصبر وتركيز مستمر وهذا ليس بالأمر الهين حيث يحتاج إلى قضاء ساعات طويلة من العمل المستمر في اليوم الواحد لمدة زمنية تمتد إلى عدة أشهر أو حتى تصل سنة أو أكثر حسب متطلبات العمل الفني ومقتضيات النص كما ان الجلوس في غرفة التحكم (الكنترول) بحد ذاتها يتطلب جهدا وقوة تحمل كبيرة وهنا تظهر عبقرية السينوغرافي فني الصوت والإضاءة حيث إنه يتعامل مع مئات الأزرار المختلفة كل زر يؤدي عملا معينا والفني يقوم بحفظ ادوار ومهام كل زر أي أنه عليه فك شفرة هذه الأزرار الكثيرة والمتشابهة في الشكل والحجم المختلفة في العمل الذي تقوم به كما أنه عليه اختيار التوقيت المناسب لاستخدام هذه الأزرار المتكدسة أي انه يجب عليه أن يتأقلم مع هذه الأزرار التي يتعامل معها ويبرمج نفسه عليها كي تقوم أصابعه بطريقة تلقائية بفرض أوامرها على هذه الأزرار وإخضاعها لرغباته .

فني الصوت ذو خبرة عالية في استخدام الأصوات المختلفة ومصادر الأصوات و الموسيقى حيث إنه يميز مصدر كل صوت وماهية الآلة الموسيقية التي تصدر هذه الأصوات وعلاقته بالآلات الموسيقية علاقة قوية كما أنه يعرف كيفية استخدام هذه الآلات الموسيقية وكيفية انبعاث الأصوات المختلفة للآلة الموسيقية الواحدة وكيفية دمج ألأصوات وتغيير النبرات الصوتية وفي حالة تعذر الحصول على الصوت المطلوب يقوم هو بنفسه بصنع الصوت المطلوب كذلك فني الإضاءة هو فنان صاحب خبرة في الألوان الضوئية يستخدم اللون الملائم للتعبير عن الحدث الدرامي المطلوب أي انه أشبه بفنان يقوم بتلوين لوحة فنية جميلة وتبقى عملية اختيار الألوان هي الامتحان الأصعب لتظهر هذا العمل الفني بالصورة الجميلة ولا يستخدم الألوان التي تقتل العمل الفني وتشوه مظهره.

إن المؤثرات الصوتية والبصرية التي يقوم بها فني الصوت وفني الإضاءة تكون على شكل منظم. نسق واحد أشبه بالنساج الذي يقوم بنسج سجادة ينتقي فيها كل خيط ولون بدقة ومهارة بإيماء من الأنامل والسواعد المبدعة لتظهر على شكل تحفة فنية من صميم الفكر السامي المعبر عن مدى مقدرة تغلب العزيمة والإصرار على الصعاب التي تذوب شيئا فشيئا مع الخطوة الأولى ثم تليها الخطوات تباعا بثقة وثبات نحو الأفضل والأجمل.

لا تقتصر السينوغرافيا على الطبول والمزامير وعزف البيانو أو إضاءة حمراء أو صفراء كما كانت عليه في السابق فقد أفرز العلم والتطور الحديث تكنولوجيا حديثة فيها أنواع عديدة من المؤثرات الصوتية تمتاز بالصفاء والنقاء ومؤثرات ضوئية ذات ألوان جميلة وبراقة مختلفة تضم كل الألوان التي يرغب بها الفني تمتاز بالوضوح والقوه والسهولة حسب رغبة فني الإضاءة مبرمجة وفق نظام راقي وجميل مطوع لرغبات الفني بأمر منه وبكبسة زر من الأزرار المرادة وهذا التطور في تكنولوجيا المؤثرات الصوتية والضوئية مستمر ولذلك فإن الفني يعد نفسه لهذا التطور ويبحث عما هو جديد في عالم السينوغرافيا ليواكب التطور الحديث ويستفيد منه ليظهر الأعمال الفنية بأجمل ما يكون .

إن من إفرازات التطور الحديث في عالم السينوغرافيا نجد فن الملتيميديا وفن الجرافيك وغيرها من الفنون الحديثة التي يسخرها الفني لخدمة أعماله الفنية الرائعة وإن ما تتركه هذه الأعمال الفنية التي تندرج تحت مسمى السينوغرافيا من أثر واضح في نفوس المتفرجين من متعة وتشويق وإثارة حيث إن المشتغل على السينوغرافيا من فني الإضاءة وفني الصوت يعمل على رسم الخطوط التي يمشي عليها الممثل في المسرح ومتى يدخل في المكان المناسب على خشبة المسرح ومتى يؤدي الفعل الدرامي ويدخل في الدور المراد منه ومتى يتم تغيير المشاهد من مشهد للآخر أي أن الفني يقوم بعنصر الربط بين قنوات الاتصال بين الممثل والمتفرج والمخرج وتكون على شكل سلسلة حلقاتها مترابطة كل هذا يقدم على طبق من ذهب للمتفرج ليتلذذ بحلاوة وجمال الأعمال الفنية الراقية تقدمه أنامل وسواعد السينوغرافي .

لقد اكتشفت في مرضي ان الصحة هي الشيء الوحيد الذي لا يشترى بالمال فاذا افتقدها الإنسان افتقد معها كل شيء.
«اوناسيس مليونير يوناني»

٢٤٩ من حملة الدكتوراة و ٤٤٧ من حملة الماجستير بمؤسسات التعليم العالي

الشبيبي : المؤسسات مطالبة بتقييم أعضاء هيئات التدريس لديها

أجرى اللقاء : علي بن ناصر السنيدي : ■■ أن أهم ركن من أركان العملية التعليمية هو المعلم أو عضو هيئة التدريس وإذا تم اختيار هذا العضو من قبل أي مؤسسة وهو لا يستحق هذا الاختيار فإنه بالتالي سيؤثر على مخرجات هذه المؤسسة وسمعتها وجودتها والملاحظ أن العديد من مؤسسات التعليم العالي في السلطنة قد جعلت هذا الركن منطلقا لها في التطوير والسمعة الجيدة ولأهمية هذا الموضوع كان هذا اللقاء مع شبيب بن سيف الشبيبي مدير دائرة الخدمات التعليمية بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة لمعرفه أهم التفاصيل في عملية التعيينات في مؤسسات التعليم العالي الخاصة في السلطنة . ■■

شبيب بن سيف الشبيبي

الاجراءات والضوابط

يقول الشبيبي في بداية اللقاء إن المؤهلات العلمية لأعضاء الهيئة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ تشير إلى أن حملة الدكتوراة قد وصل عددهم إلى ٢٤٩ و الماجستير ٤٤٧ ومؤهلات أخرى بلغ عددهم ٢٧٣. وفي سؤالنا حول الإجراءات التي تمر بها عملية التعيين يقول : تقوم المؤسسة بتقديم طلب تعيين أعضاء جدد بالهيئة الأكاديمية للمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة وبالتحديد لدائرة الخدمات التعليمية ومن ثم تقوم الدائرة بدراسة الطلب من النواحي الأكاديمية والتأكد من استكمال كافة شروط الالتحاق وعلية يتم في حالة الموافقة منح المؤسسة التعليمية الخاصة الموافقة المبدئية للتعيين مع مخاطبة وزارة القوى العاملة بالموضوع وذلك لتسهيل استخراج مأذونية العمل، أما في حالة الرفض فتتم مخاطبة المؤسسة التعليمية بعدم الموافقة على طلب التعيين لعدم استيفاء شروط الالتحاق ويتم تحويل الطلب في حالة الموافقة إلى مكتب أمن الوزارة لمخاطبة الجهات المختصة حول إصدار الموافقة النهائية مرفقا به نسخة من استمارة طلب التعيين وجواز السفر ومن ثم يتم مخاطبة المؤسسة التعليمية بعد رد مكتب امن الوزارة بالموافقة النهائية للتعيين و بالنسبة للأساتذة الزائرين فيتم إصدار موافقة مؤقتة لهم للحصول على تأشيرة عمل مؤقت .

أما فيما عن موضوع الضوابط فيقول : هناك ضوابط فيما يخص الهيئات الأكاديمية للبرامج التأسيسية وضوابط فيما يخص الهيئات الأكاديمية للبرامج الدراسية والاختلاف هو فيما يخص الشهادة العلمية فيشترط في الحد الأدنى للبرامج التأسيسية شهادة البكالوريوس للناطقين باللغة الإنجليزية، أما في البرامج الأكاديمية فالحد الأدنى شهادة الماجستير بالإضافة إلى شهادة تدريس باللغة الإنجليزية، كذلك فإن الخبرة العملية مطلوبة ولا تقل عن سنتين لغير العمانيين، بالإضافة إلى هذه الضوابط فهناك رسالة من المؤسسة المقدمة للطلب واستمارة طلب الالتحاق وصورة شخصية واحدة لغير العمانيين وصورتين للعمانيين و نسخة من جواز السفر ونسخة من الجواز والبطاقة للعمانيين واستمارة البيانات الشخصية ورسالة السيرة الذاتية والمؤهلات العلمية وشهادات الخبرة العملية.

التدقيق

أما بالنسبة لكيفية التدقيق حول الشهادات العلمية المقدمة من جانب الهيئات الأكاديمية فيقول : هناك إجراء يتم عمله عند تقديم الطلب وذلك بأن تكون جميع الشهادات المقدمة والأوراق الثبوتية مصدقة من الملحقيات الثقافية العمانية في الخارج أو من قبل السفارات العمانية إذا لم تكن هناك ملحقية والآن نقوم بإرسال أي أوراق إلى دائرة معادلة المؤهلات والتي تقوم بمعادلة المؤهل المقدم.

و حول سؤالنا عن الدرجات المالية المفترضة لهذه الهيئات قال: الوزارة لا تتدخل في الجوانب المالية والجوانب الإدارية فهي قرارات إدارية داخلية للمؤسسة وحتى التعيينات الإدارية لا تتدخل فيها الوزارة.

التعمين

أما بالنسبة لموضوع التعمين فيقول : الوزارة تشجع عملية التعمين في المؤسسات التعليمية الخاصة و هناك بعض من المؤسسات التي قطعت شوط كبير في هذا المجال كما أن هذا التشجيع لا يقتصر على تعيين العمانيين فقط أيضاء الوزارة تجع المؤسسات على تأهيل و تطوير العاملين العمانيين في هذه المؤسسات وذلك لإيمان المسؤولين في التعليم العالي بأهمية التأهيل والتدريس والتطوير لرفع كفاءة القائمين على هذه المؤسسات وبالتالي سوف ينعكس على سمعة مؤسساتنا التعليمية العليا في السلطنة .

شكاوى الطلبة

وحول سؤالنا عن وجود شكاوى عديدة من الطلبة وأولياء أمورهم حول مستوى الهيئات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة في السلطنة يقول: المديرية تلقت عددا من هذه الشكاوى وقد عملت الدائرة على دراسة هذه الشكاوى و تمت مخاطبة المؤسسات التي تحتضن هذه الهيئات الأكاديمية لمعرفة رأيها حول الشكوى و غالبا ما يكتشف أن الطالب و ولي الأمر يبالغ أحيانا في شكواه، كما أن الشكوى تكون غير صحيحة ولكن كإجراء نطلب من المؤسسة بأن يتم تقييم عضو هيئة التدريس ورفع التقييم بعد نهاية الفصل للمديرية ، كما أن الطلبة وأولياء الأمور يلقون باللوم على الوزارة في تعيين الهيئات الأكاديمية ولكن في الأساس نحن ننظر إلى الموضوع من جانب الأوراق المقدمة للمديرية من شهادات وخبرات وعلى هذا الأساس نحن نعطي الموافقة في تعيين الهيئات التدريسية أما بالنسبة للمقابلات الشخصية فإن المؤسسة هي المسؤولة عن ذلك ولا اعتقد أن يتم الاختيار من قبل المؤسسة ضعيفا لأنه في النهاية يؤثر هذا الاختيار على سمعتها ودرجة مستواها ، كما أن المديرية تقوم بتشكيل لجنة في حالة الرغبة في التأكد من أي موضوع حول التعيينات تتكون هذه اللجنة من نائب مدير عام الجامعات والكليات الخاصة للخدمات التعليمية والتراخيص ومدير دائرة الخدمات التعليمية و رئيس قسم الهيئات الأكاديمية، وهنا أتقدم إلى الطالب وولي أمرة بأن يكون حريص في أي شكوى يقدمها كما يجب مراعاة التسلسل الإداري فقبل الرجوع للوزارة يجب الرجوع إلى المؤسسة وهناك أقسام مختصة في المؤسسات التعليمية الخاصة تستقبل مثل هذه الشكاوى وإذا لم يكن رد المؤسسة مقنعا بعدها يمكن له أن يخاطب الوزارة بشكواه .

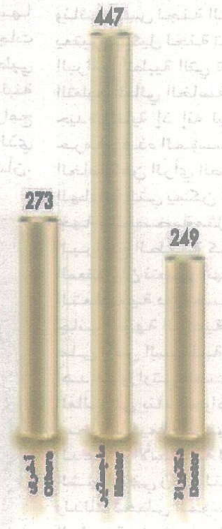

ما أنفقته على نفسي ضاع مني وما أعطيته للناس باق ابد الدهر
حكمة صينية

التخصصات الطبية في الميزان

د.الربيعي : لجنة مراجعة البرامج الطبية تسعى لضمان مخرجات مؤهلة للعمل بالقطاع الطبي

اجرى الاستطلاع: علي بن ناصر السنيدي

■■ في إطار التعاون المشترك بين المؤسسات الحكومية قامت وزارة التعليم العالي بالتعاون مع وزارة الصحة بتشكيل لجنة تحت مسمى لجنة مراجعة البرامج الطبية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة بالسلطنة وذلك حرصا من الوزارتين على تقديم برامج ذات نوعية علية الجودة والحصول على مخرجات ذات مستوى مهني راقي ويأتي هذه الاستطلاع ليلقي الضوء الى الاهداف والخطوات لانجاز عمل هذا اللجنة . ■■

د. سعيد الربيعي

البروفيسور هاني بن محمد

برامج علمية

الدكتور سعيد بن حمد الربيعي مدير عام الجامعات و الكليات الخاصة : يأتي تشكيل لجنة لدراسة ومراجعة البرامج الطبية نتيجة التنسيق المتواصل بين وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة فيما يتعلق بالتخصصات الطبية والبرامج المقدمة في مؤسسات التعليم العالي وحرصا من الجهتين على إيجاد برامج علمية نوعية و توفر بيئة تعليمية ملائمة لضمان مخرجات مؤهلة للعمل في القطاع الطبي وفقا للمعايير المعمول بها في وزارة الصحة والتي هي في الوقت نفسة تنسجم مع المعايير الإقليمية والدولية وتقييم هذه البرامج يشمل برامج الطب وطب الأسنان والصيدلة والتمريض وقامت على هذا العمل الذي استمر أكثر من سنة ونصف فرق عمل متخصصة من الأكاديميين و الاستشاريين من جامعة السلطان قابوس ووزارة الصحة وكان لها دور فاعل في تطوير وتجويد البرامج المقدمة وربطها بالواقع العملي و توجية البوصلة في الدراسات الطبية المختلفة إلى المسار الصحيح .

تمثلت أعمال اللجنة التي انبثقت عنها أربعة فرق عملية (الطب العام ، طب الأسنان ، الصيدلة ، والتمريض) في مراجعة شمولية لمكونات البرامج النظرية والتطبيقية والتطرق إلى محتويات المقررات الدراسية وأساليب تقديم المادة العلمية والتقييم وقياس مدى توفر المواد والأدوات والأجهزة اللازمة لتقديم هذه البرامج، إضافة إلى تقييم الكادر الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي التي تقدم التخصصات الطبية ، كما كانت للفرق العلمية زيارات ميدانية وحلقات نقاشية وتشاورية مع الأكاديميين وإدارات هذه المؤسسات والطلبة للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة ولمناقشة الأمور المتعلقة بالبرامج المقدمة على أرض الواقع .

شكر وتقدير

واضاف الدكتور: نعتقد أن هذه اللجنة قامت بجهد كبير تشكر علية فرغم المشاغل والالتزامات لدى أعضائها إلا أنها تمكنت من تناول الموضوع بدقة وعناية ودراسته وفق معايير علمية واضحة مما كان الأثر البالغ في الوصول إلى توصيات مهمة سوف ترتقي بمشيئة الله تعالى بتطوير التعليم الطبي في مجالاته المختلفة وترسيخ لثقافة أكاديمية علمية في مؤسسات التعليم العالي أساسها الاهتمام بالجودة وغايتها مخرجات مؤهلة لسوق العمل في المجال الطبي كما أن عمل هذه اللجان قد يشكل لبنة أولية للانطلاق لوضع معايير للبرامج الطبية من قبل مجلس الاعتماد الذي يعتبر جهة الاختصاص في هذا الشأن.

د.مصطفى بن فهمي

الرأي الصائب

البروفسور هاني بن محمد البنا عميد معهد عمان لمساعدي الصيدلة ونائب رئيس لجنة المراجعة يقول : يعتبر تشكيل لجنة تختص بمراجعة البرامج الطبية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالسلطنة فكرة جيدة للغاية إذ إنه ليس من المعقول حرمان هذه المؤسسات التعليمية الخاصة من الرأي الصائب والنصيحة الهادفة التي يمكن أن توجه لها من جهة متخصصة مثل لجنة مراجعة البرامج الطبية كما انه ليس من المعقول أن نتصور أنها تمارس مهامها التعليمية دون حسيب أو رقيب من جانب الجهة الراعية للتعليم العالي على أرض السلطنة ، وتتجه دائما أهداف وزارتي الصحة ووالتعليم العالي إلى بناء المواطن العماني بناء صحيا سليما و علميا راسخا ليكون الدعامة الأساسية لمحور التنمية الشاملة في ركب النهضة المباركة ولذلك تحظى المؤسسات التعليمية الطبية باهتمام خاص من جانب

ودي جداً

د.عمر بن عبد الرحمن

حمود الخروصي

المسؤولين في مجالي التعليم و الصحة ونظرا لأنها تسهم في عملية إعداد الكوادر العمانية القادرة - بعد تزويدها بالعلم والمعرفة - على أن تمارس الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتقها في مكافحة المرض بالمؤسسات الصحية في القطاع الصحي بشقية العام والخاص وما من هدف من تشكيل لجنة مراجعة البرامج الطبية سوى التأكيد على أن مؤسسات التعليم العالي الخاصة سوف تقدم برامج يتم إعدادها في مجال الطب والصيدلة وطب الأسنان والتمريض وفقا للمعايير العالمية السليمة وأن القائمين بالتدريس بها يكونون على مستوى عال من الكفاءة في التعليم العالي والتدريب إضافة إلى أن الوسائل والإمكانيات التعليمية داخل جدرانها سوف تسهم بفعالية في تحقيق هذه الأهداف السامية، وبلا شك كان للعمل الدؤوب والجهد المتواصل من جانب أعضاء اللجان التخصصية الفرعية والمتمثل في المراجعة الجادة لتفاصيل البرامج الدراسية في مجالات الطب والصيدلة وطب الأسنان والتمريض والزيارات الميدانية المتكررة لمواقع أداء المؤسسات التعليمية الطبية الخاصة في مسقط ونزوى - جليل الأثر في الإيمان - في هذه المرحلة - لدى أعضائها بتحقيق الأهداف المنشودة .... إلا أن، ذلك يتأكد بالمتابعة والأشراف المستمرين من جانب هذه اللجان في المستقبل القريب والبعيد لضمان حسن سير العملية التعليمية بهذه المؤسسات الخاصة وقيامها بالتطوير المطلوب في برامجها وفقا لمتطلبات العصر.

عوامل النجاح

الدكتور مصطفى بن فهمي بن محمد رئيس قسم الكيمياء الصيدلانية و الحيوية في معهد عمان لمساعدي الصيدلة يقول: في بداية اجتماعات اللجنة كان التأكيد على ضرورة توحيد المعايير الأكاديمية للجنة واللجان الفرعية المختلفة في عملية المراجعة المنشودة للبرامج الطبية ، كما تم التأكيد على ضرورة القيام بالزيارات الميدانية لمواقع عمل المؤسسات الخاصة مما أتاح الفرصة للأعضاء في التعامل بأسلوب موحد مع الجوانب المختلفة للمهمة الموكلة إليهم و التي تمثلت تحدياتها في دراسة التعديل المستمر في المقررات الدراسية للبرنامج الواحد في ضوء التقارير المتتالية للجان المراجعة ، هذا بالإضافة إلى أن النقاش المستمر بين أعضاء اللجان والمسؤولين في جامعة نزوى وكلية عمان الطبية وكلية عمان لطب الأسنان حول النواحي الإيجابية و السلبية في تصميم وتنفيذ البرامج الطبية هناك وآراء الطلاب الدارسين وكيفية متابعة الأداء التدريسي في قاعات المحاضرات والمختبرات وإضافة إلى بعض التباين في الآراء أيضاء بين أعضاء اللجنة الواحدة في كيفية وأسلوب تقويم هذه الجوانب المختلفة في العملية التعليمية وكان للتعاون الكامل من جانب المؤسسات التعليمية الخاصة في الاستجابة الفورية لتوصيات ومقترحات اللجان الفرعية المختلفة والمعدل السريع المتبادل بين تقارير اللجان من جانب وتزويدها بكتيبات البرامج بعد التعديل من جانب أثرة الواضح في إنجاح مهمة هذه اللجان ، كما أن الخبرات الأكاديمية و العملية لأعضاء لجنة مراجعة البرامج الطبية في المؤسسات التعليمية الخاصة إضافة إلى الخبرات المكتسبة والمتجددة خلال ما يقرب من العامين من خلال عملية المراجعة المستمرة لهذه البرامج قد أضفت الكثير من المهارات لأعضائها وزودتهم بالكفاءات اللازمة التي تؤهلهم للقيام بإعداد معايير وطنية في السلطنة في ضوء الممارسة الفعلية الجادة لمهام هذه اللجنة .

معايير دولية

الدكتور عمر بن عبد الرحمن الحبال رئيس قسم التشريح البشري الإكلينيكي بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس يقول : اللجنة حققت نجاحا كبيرا سيخدم برنامج طب الأسنان للسنوات القادمة وذلك من خلال دراسة الفريق المكون من أربعة أعضاء لبرامج كلية عمان لطب الأسنان وتم مقارنه محتوى البرنامج بالمعايير الدولية ثم تم مخاطبة الكلية بملاحظات الفريق على البرامج وقامت الكلية بتعديل برامجها بناء على ملاحظات الفريق ، كما قام الفريق بزيارتين ميدانيتين لكلية عمان لطب الأسنان تم خلالها الإطلاع على مرافق الكلية وقاعاتها إلى جانب الالتقاء بأعضاء الهيئة الأكاديمية وإدارة الكلية وعدد من الطلبة، واللجنة حققت أهدافها بدراسة هذه البرامج ووضع التوصيات عليها ومتابعة تنفيذها أمر ضروري وسوف يكون ذلك بصفة دورية ووفق برنامج زمني .

التقرير الثالث

حمود بن محمد الخروصي عميد معهد عمان للتمريض يقول : اللجنة حققت أهدافها المرجوة منها ونحن الآن بصدد رفع التقرير الثالث لهذه اللجنة ، ومن خلال ما سبق فقد تم إرسال التقارير إلى المؤسسات المعنية وتم تعديل المقررات الدراسية والفترة الدراسية و توظيف هيئات أكاديمية لهذا الغرض ، والتخوف الذي لمسناه من المعنيين في مؤسسات التعليم العالي الخاصة أن تكلفة الدراسة سوف تكون مرتفعة ولكن وجب علينا أن يتم اتخاذ ما هو في صالح المجتمع .

فواصل

شظايا حديث

«ويكون الدكان الفلاني وقفا للمدرسة الفلانية»، كهذه العبارة وغيرها كنا نجدها قديما ولا يزال في وصايا بعض أهل الخير قبل أن يواريهم التراب خدمة للعلم، كما أن المجتمع كان يحدد جزءا من قيمة مياه فلج القرية مثلا ليوجه دخله لاستمرار التعليم في مدارس تعليم القرآن الكريم، ولعل فعل العطاء متجذر في الشخصية العمانية قديما وحديثا والتساؤل لماذا لا نحاول اليوم أن نطور هذه الفكرة لخدمة المؤسسات الجامعية بالسلطنة وأن نحاول أن نوجد لها بدائل مالية كإيجاد صناديق وقفية يؤسسها ويدعمها الراغبون من مختلف أرجاء السلطنة ويتم استثمار وإنماء موجوداتها لخدمة المسيرة التعليمية ، وما أجمل الصدقة الجارية.

× تحدث الزميل مسعود الحمداني في أحد أعمدته عن التضارب في تنظيم الفعاليات الشعرية وانسكابها في فترة وانحسارها في أخرى، ولعل هذا الأمر لا يرتبط بالشعر فقط بل يمتد لمختلف القطاعات فهذا الأسبوع يشهد إقامة مؤتمر تجسير المسافات الذي شارك فيه ٥٢ دولة وملتقى عمان الاقتصادي الذي اختتم أمس بعد أن استقطب ٦٠٠ مشارك من ١١ بلدا عربيا، ترى ما مدى جدوى إيجاد مكتب لتنسيق مواعيد هذه الفعاليات وخصوصا المرتبط منها باستضافات خارجية؟ أعتقد أن الأمر يستحق التفكير لتحقق الفعالية أهدافها وتعم الفائدة على الشريحة الأكبر من المجتمع.

× حددت منظمة اليونسكو عام ٢٠٠٨ عاما، وأشار مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، أن التقديرات تفيد بأن أكثر من ٥٠٪ من اللغات المحكية في العالم، ويبلغ عددها ٦٧٠٠ لغة، مهددة بالاندثار، وبالتالي فإن هناك لغة واحدة تتوارى كل ١٥ يوما، وإذا كانت بعض اللغات مهددة بالإندثار فإن لغتنا العربية تحتاج أكثر من أي وقت آخر إلى مشاريع تبعثها حية في المجتمع العربي وأن تجتهد الجهات المعنية بالسلطنة إلى مواكبة هذه الاحتفالية بآليات وإجراءات تعزز من تواجد اللغة العربية للحد من مذيع يكرر كلمة (أوكيه) ورسائل ترسل من مؤسسة حكومية إلى مؤسسة أخرى باللغة الإنجليزية .

■ خالد بن درويش المجيني

كم هي جميلة ... !

عباس بن سالم العجمي
كلية التربية بصور

كم هي جميلة تلك اللحظات ، التي كنا نعيشها في أحضان القرية ، تلك القرية التي كانت في أعيننا أفضل، و أجمل من كل مدن العالم ..

كم هي جميلة تلك اللحظات ، التي كنا نعيشها في مدرسة تعليم وتحفيظ القرآن الكريم ، نستمع إلى المعلم، وهو يردد الحروف الهجائية والأبجدية، بسيمفونية عذبة ، تروق إلى أسماعنا، وترغمنا على حفظها ، حفظاً متقناً ، سليم الحروف والكلمات ..

كم هي جميلة تلك اللحظات ، التي كنا نرى فيها بيوت القرية ، بيتاً واحداً، مهما تعددت هذه البيوت، ومهما تباعدت و تناثرت ...

كم هو جميل ذلك المنظر الوحدوي، الذي ينم عن التضامن والتآلف بين أفراد القرية، وهم يذهبون لعيادة مريض ، أو لتحية مسافر عاد لتوه من سفره، أو لوداع آخر عزم على السفر ...

هل يمكن أن يعود هذا الزمن الجميل من عمرنا ؟ حتى نجد التسامح والتعاون والتعاطف والمحبة والكرم والإحسان، يقضي على كل أنانية يمكن أن تنشأ في نفس أحد أفراد قريتنا ؟

هل يمكن أن تعود تلك الجلسات ، المسماة سابقاً بـ (السبلة) ؟ نعم أتساءل : هل يمكن أن تعود ، إلى واقع حياتنا الحالي، لا أقصد العودة الشكلية، بل العودة بمضمونها، وأهدافها، ورسالتها النابعة من مبادئ ديننا الحنيف، هل يمكن ذلك ؟

هل يمكن أن نجد الجار يحمل زاده إلى جيرانه ، في أفراحهم و أتراحهم، مساندا ومساعدا لهم، دون أدنى تكلف في كل ذلك ، في وقتنا الحالي ؟

هل يمكن أن تعود تلك الأيام التي كنا نجتمع فيها معاً في القرية ، بالقرب من مسجدها : لنودع حجاج بيت الله الحرام ، أو نستقبلهم، و دموع الفرح ممتزجة مع دموع الفراق ؟

هل يمكن أن تعود تلك الأوقات التي يلتقي فيها أفراد القرية في وقت واحد: لحضور مناسبة زفاف، أو وليمة ما، و قلوبهم مليئة بدعوات الخير و التوفيق للجميع ؟

أتمنى أن تعود تلك اللحظات البسيطة في شكلها، العظيمة في مضامينها، و سأظل أردد دوماً :

كم هي جميلة تلك الحياة القروية السعيدة ، شكلا ومضمونا .

قبل الصمت ..

مرافئ

تعقيب على بدء « فقر المكتبات في الجامعات والكليات الخاصة»

في أحد أعداد (رؤى) كتبت مقالا يتعلق بفقر مكتبات كلياتنا وجامعاتنا الخاصة من الكتب التخصصية، ناهيك عن الكتب والمراجع العامة. وكلمة فقر في عمق دلالتها لا تعني الإلغاء والإمحاء ، انما تؤكد (وجود الشيء) ولكن بصورة زهيدة وناقصة وغير مشبعة ، أي أن الكتب موجودة ولكنها لاتكفي، وهذه الكلمة (فقر) جعلت بعض الأقلام ترد على مقالتي وتتهمها بالهجوم. ولم يكن فعلي في الحقيقة هجوماً إنما نقد وتحسس واستكناه ، نيته التصويب والتطوير وليس التعييب والإفضاح، بدليل أنني لم أذكر جامعة بعينها أو كلية باسمها .فليس ثمة عيب فيما وردته، فالفقر ثابت وواقع في المكتبات التابعة للكليات والجامعات الخاصة، فما أن يعقد المرء أدنى مقارنة بين هذه المكتبات والمكتبات في جامعات العالم- ونحن دائما وأبدا ننادي بأن جامعاتنا وكلياتنا الخاصة لا تقل جودة عن جامعات العالم - سوف يرى البون الشاسع والبعد الفارع والحال المبهر ليس فقط في عدد الأرفف التي كثيرا ما تتوزع في طوابق كثيرة، تحت الأرض وفوقها ، ولكن أيضا في عدد الكتب التي تفوق بكثير احتياج الطالب الجامعي (ولنتأمل معا في مدلولات وأبعاد كلمة طالب جامعي) .

تلك الجامعات بمكتباتها، وأرففها وطوابقها وملحقاتها، لا تتوقف فقد أمام المقرر - الذي نرى شحه في بعض مكتباتنا - إنما تتعداه إلى كل ما يمكن للطالب أن يبحث فيه وحوله وعنه وعليه .

أذكر مثلا في جامعة منوبة بالجمهورية التونسية، وجود مكتبة خيالية في عدد كتبها، فما أن يخطر في بال وظن الطالب أي كتاب إلا وتجده فيها، ويقاس الأمر نفسه على جامعات الغرب المتقدم . مثالا - وهنا استشهد فقط بما رأيت - في جامعة كونتربري ، بنيوزلندا يقف الطالب على حوالي سبع مكتبات في الجامعة نفسها، الواحدة تتوزع في طبقات ، وهذا قياس عابر (وليفد ما لم يقل) كما قال العرب يوما.

الكتاب ليس ترفيها في الجامعة، إنه مكون عضوي وعصب وركيزة لا يمكن تصور صرح جامعي بدونها، وهذه المكتبات لن تتكون بالسهولة أو بالسرعة التي توفرها معارض الكتب السنوية، إنما تحتاج بداية إلى نية وقصد، ثم إلى مبان واسعة ثم بعد ذلك يتم تتويجها لتحتل مكانا مرموقا ليس على مستوى المحيط الجامعي الطلابي إنما على الصعيد الوطني برمته.

هذه الوقفة التي لا تنكر أبدا ما تقوم به بعض الجامعات الخاصة من جهود في تكثيف وجود الكتاب المتنوع، لذلك فوجود مشروع متنام بسرعة هو الكفيل بأن يحل أزمة الكتاب (وفقره) في الجامعات والكليات الخاصة في بلدنا العزيز.

■ محمود الرحبي

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

عمان مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

التنفيذ والإخراج:
خالد بن عامر الحبسي

الإشراف الصحفي:
فهمي بن خالد الحارثي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٨٢ ، ٢٤٦٠٤٤٧٧ ، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧